فجعت بملك العيش بعد شبيبتي وهل ملك عيش النفس الا شبابها
وما في قشور العمر للمرء راحة اذا ما انقضى مخها ولبابها

ومما وقع الي من شعره
باصفهان ما كتبه الي نظام
الملك يستاذنه في العود
الي كرمان من اصفهان
حين قصده ٥

لو كان يمكنني المقام لكان لي في ظل دارك جنة ونعيم
لكن قلبي بالعيال مقسم في كل واد لا يزال يهيم
وباصفهان موونه يعني بها من كان ذا مال فكيف عديم
الحال ما تلي وعطفك يرتجي والعبد مضطر وانت كريم

وهذا ابو الكفاة من ممدوحي
ابن الهباريه وله فيه من كلمه

ابا الكفاة ابا الكفاة وانت معروف العوارف
ولك الصنايع والمفاخر تالدمنها وطارف
والمرء انت خريمة الاداب والاشعار عارف

ان الفتى يدعوا الصدى فيجيبه عجلان هاتف
فلاي حال ما اجبت نداي عن تلك الطرايف

واورد السمعاني من شعراي الكفاه ما ذكر انه انشدنا ابو بكر
عبد الرزاق ابن علي الكرماني انشدنا ابو الكفاه لنفسه
وقد ركب البحر ٥

البيض والسود في بيض وفي سود وكلهم بين مرحوم ومحسود
وافة الدهر ان تابى نوايبه فذا وافاته في نظم عنقود

في وصف السفينه
والبحر والركاب ٥

ولجهل الناس من يرضى مطيته سفينة في غواشي اللجة السود
تجري براكبها والبحر ملتطم كان ركابها دود على عود
هناك ارض ولكن غير ثابتة وثم ماء ولكن غير موزود
لو كنت اركبه لله خالصة لكان في النفس ان اشقى وان اودي
لكنني تابع للحرص منجذب وتارك طاعة الرحمن معبودي
ماذا اقول لربي حين يسالني عن غرقتي غير ماجور ومحمود

قال وانشدني ابو بكر
انشدني ابو الكفاه لنفسه كتبها الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)